

ويقيمون اقامة دائمة في الخارج. وبسبب أهمية المكان المهاجر اليه في تحديد اتجاهات الهجرة، فان البحث حاول تحديد أفضل الأماكن التي يتطلع الراغبون في ترك اسرائيل الى الهجرة اليها. وكي يكون بالامكان تحديد اتجاهات الهجرة بوضوح وتحديد أفضل الاماكن التي يرغب المهاجر في الرحيل اليها، والتعرف على الاسباب الحقيقية التي تدفع المهاجر الى ترك اسرائيل، ومن ثم تحديد الخصائص المميزة للشخص الأكثر قابلية للهجرة ورغبة فيها، استخدم الكمبيوتر في تحليل البيانات المختلفة وربطها بعضها ببعض واستخلاص النتائج العامة بالنسبة للمجتمع اليهودي في اسرائيل والخاصة بالنسبة لبعض قطاعاته وفئاته المختلفة.

أهم النتائج المستخلصة

١ - ان حوالي ٢١,٢ بالمئة من يهود اسرائيل، أي حوالي ثلث السكان، سبق لهم أن فكروا بالهجرة الى الخارج في وقت ما في السابق. أما بالنسبة لزمَن التفكير بالهجرة فقد كان على النحو التالي:

أ - ١٠,٣ بالمئة فكروا بالهجرة فيما بين عامي ١٩٦١ - ١٩٦٧.

ب - ٩,٦ بالمئة فكروا بالهجرة فيما بين عامي ١٩٦٨ - ١٩٧٣.

ج - ١٠,٢ بالمئة فكروا بالهجرة فيما بين عامي ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

د - ٢٣,٥ بالمئة فكروا بالهجرة فيما بين عامي ١٩٧٨ - ١٩٨١.

هـ - ٤١,٢ بالمئة فكروا بالهجرة فيما بعد العام ١٩٨١.

٢ - أن ٥٢,١ بالمئة من أولئك الذين فكروا بالهجرة قالوا ان العامل الاقتصادي كان أهم العوامل التي دفعتهم الى التفكير في موضوع الرحيل من فلسطين والاقامة في بلد آخر، وأن ١٦,٦ بالمئة ذكروا مجموعة من العوامل الاجتماعية، وأن ١٩,٤ بالمئة ذكروا عوامل أخرى معظمها شخصي.

٣ - أن ٢٥,٨ بالمئة من يهود اسرائيل، أي أكثر من ربع السكان، قالوا انهم يرغبون في الهجرة في الوقت الحاضر.

٤ - أن ٦٨ بالمئة من هؤلاء قالوا ان العامل الاقتصادي هو أهم العوامل التي تدفعهم الى التفكير، جدياً، في موضوع الهجرة، وأن ٢١,٦ بالمئة منهم ذكروا مجموعة من العوامل الاجتماعية بما في ذلك الروابط العائلية، وأن ٧ بالمئة، فقط، ذكروا بعض الأسباب الشخصية.

ويلاحظ مما سبق تزايد أهمية العامل الاقتصادي والذي يشتمل على قوى الدفع المتمثلة في سوء الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل، وقوى الجذب المتمثلة في إمكانية الحصول على فرص عمالة وأوضاع حياتية أفضل في الأماكن المهاجر اليها. كما يلاحظ، أيضاً، تساؤل أهمية العوامل الشخصية وتزايد أهمية العوامل الاجتماعية وفي مقدمتها الروابط العائلية. وهذا يعكس، في الواقع، تزايد أعداد اليهود الاسرائيليين الذين يرتبطون بروابط عائلية بيهود يقيمون في الخارج اقامة دائمة هاجر معظمهم من اسرائيل خلال السنوات القليلة الماضية.

٥ - أن ٧٦,١ بالمئة من يهود اسرائيل يعرفون، شخصياً، واحداً أو أكثر كان قد هاجر في السابق ولا زال يقيم في الخارج، وأن ٨٦,٣ بالمئة من أولئك الذين هاجروا اتجهوا الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث أقاموا فيها اقامة دائمة، وأن ٨,٣ بالمئة هاجروا الى اميركا الجنوبية.